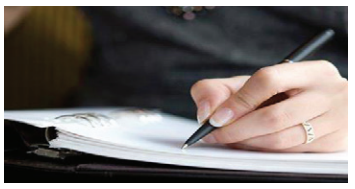

رسالة الأحرار إلى الخائن الغدار

مريم محمد الداحمة

يا خائن يا غدار ، يامن تعبت بدم الأحـــرار، ارجع للوراء قبل أن يفوت الأوان وتصبح ضحية لإيران ...إلى كل مـــن يؤيد الحوثي وحكم الحوثي وحرب الحوثي إلخ ...خذ جولة خيالية للمستقبل القادم للأجيال القادمة لأبنائـــك لأحفادك لأرض وطنك عندما ســـتمر الأيام وسيســـطر التاريخ صفحات وصفحـــات لكل حرب ولكل موقف مـــشرف دار في البلاد ، أين ســـيكون موقعك في هذا التاريخ هل ســـترفع رأس أحفادك ، أم ستجعل اللعنة تحل عليهم على مدار الأزمان ، فكل تواريخ الدنيا ستكتب بالأحبار ، إلا تاريخ وطنك سيكتب بدماء الأبرار ، بدموع الأمهات ، وأمنيات الأطفال في الأرحام .

فلا تجعل وطنك يضيع في سراديب الأيام المنسية ، بل اجعل راية وطنك مرفوعة شـــامخة مهما طالت الحروب والقتال ؛ اجعلها ترفرف حتى في ســـاحات النضال والقتال ، لا تجعل أرضك تسفك منك حتى تموت عليها أو يقضي الله أمرًا كان مفعولا ، فكفانا ما مر بنا وما نحن عليه إلى الآن ؛ فلن ننسى المزبلة الإنسانية التي حدثت بدخول الحوثي قبل عدة أعوام ، فيجب عليكم دحر عادات الســـفك والتلصص، والانتهازية ، لا نريد أن تقام مرة أخرى المجازر والمذابح ، وأي أسلوب من أساليب الهمجية لا نريد أن تسرق أرضنا ، ولا تنهب الضحكة من شـــفاه صغارنا...لا نريد أن نصبح مقيدون في أرضنا ونمنع من التجول والســـمر والسهر على أرضنا .. لا نريدهم أن يصولون ويجولون كما يشاءون في أرجاء شوارعنا .

لا نريد أن يغـــيروا مواعيد وأوقات صلواتنـــا ويأمرونا أن نمشي على ملتهم ... لا نريدهم أن يســـتبيحون الحرام ويحرمون الحلال ... لا نريدهم أن يهدموا المدارس ويبعثرون الكتـــب ويمزقون الدفاتر ويكسرون الأقلام كي يخلقوا منا جيلا فاشلا همجيًا لا قيمة له في الحياة .

الإغاثة الإنسانية النقدية لمن تصرف ؟ وكيف؟

عبد العزيز الدويلة

لعل مـــا يحـــدث في صرف الإغاثة الإنســـانية النقدية التـــي تصرف عبر مـــصرف الكريمـــي تجعلنـــا في حيرة واســـتغراب عن أهداف منظمات الإغاثة الدولية والإقليمية عن أســـباب صرفها وما إذا جـــاءت من أجـــل معالجة آثار المعاناة الناتجة عن الحرب العبثية التي تدخـــل عامها الخامـــس خاصة إنها لا تصرف للناس الحقيقيـــين التي ينبغي أن تســـتهدفهم هذه الإغاثة الإنسانية النقديـــة تحت مـــبرر وضـــع معايير للاســـتحقاق من خلال فرز الناس إلى جماعات مستحقة وغير مستحقة ولكن في حقيقة الأمر يكون الهدف استبعاد أو إقصـــاء أو تجاهل فئة من الناس هم في أشـــد الحاجة لهذه الإعانات النقدية نظرا لمـــا تعانيه من ضنك العيش وبؤس الحياة وتكون النتيجة هو صرفها لناس لا تنطبـــق عليهم معايير الاســـتحقاق المحددة من المنظمة. ففي بعض الأحيان تـــصرف لنـــاس بعيديـــن كل البعد عن معايير الاستحقاق فمثلا نجدها تصرف لهم تحت عقلية العنصرية أو القبلية أو المصلحة الخاصة فيكفي أن يكون هناك مســـئولا أو عاقل حـــارة يقوم باعتماد صرف هذه الإغاثة النقدية لأبناء عشيرته أو قبيلته أو أي انتماء قرابة له.

وفي كل الأحوال كان ينبغي أن تمنح هذه الإغاثة الإنسانية النقدية للنازحين من مناطق التوتـــر المجاورة لمدينة عدن والنازحين إليها أو كل ن تعرض للمجاعة أو تشرد بسبب آثار الحرب على معيشة القاطنـــين في عدن فتمنـــح لهم دون استثناء.

والحقيقة أنه جرت عملية تســـهيل إيصال هذه الإغاثة الإنســـانية النقدية عبر مصرف الكريمي ولكن ظهرت هناك منغصات تمثلت في إرســـال رســـائل للبعـــض دون الآخر مع إن أســـماءهم وردت في كشوفات هذه المنظمات والأمر تكرر بصورة مســـتمرة فهي للأســـف تعطى لنـــاس ولا تنتظم لآخرين وغالبا ما يتحججون أنهم بعثوا رسائل ولكنها ربما لم تصل للمستهدفين والمشكلة أن الكريمي يصر على تســـليم الأشخاص الذين أرســـلت لهم ويرفض البحث عن إي شـــخص لا يحمل رسالة من مصرف الكريمي.

لذلك يفـــترض أن تعمل كشـــوفات نهائية بعد أن يقوم المستهدف باستكمال كافة الإجراءات وبالتالي توضع أسماء الذين تم تحويل إعاناتهم الشـــهرية إلى مصرف الكريمي في كشـــوفات معلنة والاكتفـــاء بصرفها حســـب البطاقة الإليكترونيـــة الإغاثيـــة وبذلك تكون المنظمة قـــد أخلت مســـئوليتها من أي خلـــل ناتج عن أي قصور في سلســـلة الإجراءات المتبعة في تســـليم الإعانات النقدية. أما الذين لم تستكمل إجراءاتهم فعليهم متابعة المنظمة والحصول على البطاقة الإلكترونية الإغاثية والتي تؤكد استحقاقه لهذه الإعانة دون الدخول في دوامة الوعود بإرســـال الرسائل. فعلى المنظمـــة أن تتعامل بشـــفافية وصدق ونزاهة حتى لا تعطي فرصة للمتقولين بتجريحها واتهامها بالتلاعب والفساد وأن تكون حاســـمة مـــع بعض عقال الحارات وبعض مســـئولين الســـلطة المحلية لأن الإغاثات المعلنة رســـميا لا تكفي هولاء المستحقين فحسب بل أنها كافية لإخراج الشـــعب اليمني من أزمته الاقتصادية.

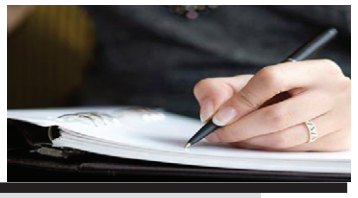

بقعة حبر

منال محمد

ســـاومتني نفسي بالكتابة وكانت تتزاحم بداخلي الأفكار وكأن شـــيئا يدفعني لأكتب، وحينها جلست حائرة لبضع دقائق ، ولكن غلبتني نفسي لأكتب فأسرعـــت وأحضرت مذكرتي التي أعتدت أن أخذها معي أينما ذهبت.

وأيضا أحضرت قلمي الذي يكاد حبره علي وشك النفاذ وحينئذ مسكت القلم بين أصابعي، تارة أحاول أن أبدأ بالكتابة وتارة أخرى ألعب بالقلم بـــين أصابعي وأحركه بطريقـــة دائرية وأميله يمينا ويسارا وعندما حاولت البدء بالكتابة أنتابتني الدهشة والذهول لما حدث معي فقد ســـقطت قطرة حبر على ورقة من أوراق مذكرتي وقتها أعتراني الزعل، وشـــعرت أن قلمي خذلني ولم يكن لي وفيا كما وعدني منذ بدأت معه مشـــواري في الكتابة.... لقد وعدني أن يكتب لي كل شيء أريده دون أن يفســـد أوراقي....ووقتها أعتراني الحزن حينما أمســـكت الورقة لأقطعها من جنب بقية الأوراق ، لم أكن أرقب بأن اخسر أي ورقة من مذكرتي فأنا كنت أريدها أن تبقى كاملـــة دون أن تنقصها أي ورقة فكل ورقة مـــن هذه المذكرة لها مكانها الخاص عندي، وقد تعني لي الكثير والكثير!!..

لكنه شاء القدر وجعلني أتخلى عن ورقة من أوراقي... نعم لقد لطختها قطرة الحبر التي وقعت عليها فأفســـدتها... وبعدها قمت بقطع الورقة وتابعت الكتابة علي ورقة آخرى .. ولكن هذه المرة كنت أكتب بحزن ومن دون رغبة بأن أتابع الكتابة على ورقة آخرى فكل ورقة لا تعوض الآخرى ... وهنا أنتابني الحزن والأسى وبدأت أشرد في فكـــري وأحدث نفسي قائلا لها : لا عليك فلا تحزني فهكذا هي الحياة... فيها الربح والخســـارة وفيها الفرَاق واللقاء وفيها الموت والحياة... هكذا هي الحياة عبارة عن كذبة صغيرة جدا نعيشـــها دون أن نفكر إلى أين نحن ذاهبون؟.... إن حياتنا كتلك الورقة التي أنقطعت وحتما ســـيأتي اليوم الذي ننقطع فيه عن الحياة ونرحل عنهـــا دون عودة،.. ولن يتبقى لنا من هذه الحياة ســـوى الذكرى وبجانبها صورنا التذكارية التـــي ألتقطتها ذات يوم... وفي نهاية المطاف بعد موتنا أما أن تكون ذكرانا جميلة كورد الياســـمين الذي تفوح منه رائحة العطور الطيبة ، وأما أن تكون كبقعة الحبر الذي وقعت على الورقة فلطختها وأفسدتها... فتفلت تلك الورقة ورميت في سلة المهملات... هكذا هي حياتنا وهكذا هي الذكرى وكل شيء يكون حصاد أعمالنا...فتلطفوا بكلماتكم فهي من تكون الســـبب في سعادتكم أو تعاستكم.

تحالف الاحزاب اليمنية يبشر بحرب ثالثة على الجنوب

عبدالرقيب السنيدي

بين الامس واليوم وبين الحرب والسلم ها هي الأحزاب والتكتلات السياسية اليمنية اليوم تعود إلى الواجهة وتعلـــن تحالفها ولكن هذا المرة من بوابه سيئون بعد سنوات من هزيمتها واذلالها على أيدي المليشيات الحوثية .

هذه هي قوى الشـــمال الذي تجتمع اليوم على بســـاط الريح ، بعد وقوفها عاجزة عن مواجهـــة المليشـــيات الحوثيـــة تاركة المدن والأطفال والنســـاء على ضريح ساخن وسط تواجد تلـــك العنـــاصر دون أي مقاومة تذكر مخلفين ورائهـــم ارذل معاني العار والهزيمة والانكسار .

انها تلـــك القوى التي تحالفت بالأمس ضد الجنوب وشعبة بما يســـمى تحالف الأحزاب والقوى اليمنية وإعـــلان الحرب الظالمة على الجنـــوب في27 أبريل في العـــام 1994م من ميدان الســـبعين من قبل المخلوع علي عبدالله صالح تعـــود تلك القوى اليـــوم الى الواجهة وتتحالف على الجنوب وتســـلم معســـكرات وألوية بكامـــل عتادها الحربي للمليشـــيات ولاسيما ما حدث بالأمس الغريب في محافظة الضالع ومناطق في البيضاء اليمنية المحاذية لخـــط التماس الحدودية مع يافع لينكشـــف بذلك مخطط الخيانـــة والعمالة فهم بذلك لم ولن يستطيعون ابدا من الاقتراب من الجنوب ابدا ، فالجنوب اليوم غير الامس ســـيقف بكل قواه مدافعا متماســـكا صلبا في سبيل دحر كل الغزاة والمتآمرين الذين يحاولون الاقتراب أو المســـاس من ارضة مهما حـــاول المتآمرين والمرجفون منهم الترويج لذلك .

ســـنوات عجاف يسرحون فيها ويمرحون من بلد إلى آخر ومن عاصمة الى أخرى بعيدين عن ويلات الحرب ومعاناة الشعب وما يمر به الوطن من الدمار والتنكيـــل .. حقيقة مؤلمة تلاحق أولئك المتآمرين دوما على حلحلة قضايا الشـــعب بعكس ما يتظاهرون بـــه بنباحهم النتن من على المنابر الاعلامية الاخونجية ، بل أنهم في نظر الشعب صاغرين لم يستطيعون حماية أنفســـهم واولادهم ،وكما قال الشاعر "من لم يحب صعـــود الجبال يعيش أبد الدهر بين الحفر "فمن لم يســـتطع حماية أهل دارة لا يســـتطيع أن يقدم شيء للوطـــن أو يغير معادلات اموره ...بالأمس الغريب افتقر أبناء الجنوب لإقامة فعالية بســـبب تواجد الجيش الجرار ، واليوم شرعية الانحطاط بكل قواها عاجـــزة عن ايجـــاد موطئ قـــدم إلا بحماية دولية وفي معسكرات الاحتلال بأطراف مدينة سيئون والتي مازالت تحت السيطرة الإخوانية .

نعم هي تلك التصريحات والخطابات الرنانة التي نسمعها كل يوم والتي تعودنا عليها من قبل اوغاد الاحتلال والتـــي تحاول على خلط الاوراق والقفز عن الواقع المر الذي تعيشه من التخبط والتحالف مع القوى لإرهابية التي من شأنها تعمل على إرباك المشهد الجنوبي الذي بات جليا بنصاعة عدالـــة قضيته أمام العالم أجمع .

إن نهايتكم ســـتكون وخيمة بأذن الله وما حدث لزعيمكم الراقص على رؤوس الثعابين في نهاية مخزيـــة ومذلة كانـــت أكبر دليل على الخيانة والعمالـــة والاذلال ، لقد هزمتم وخسرتم نعم وستهزمون!!!!؟ ..لأنكم قطيع من الاوغاد المندســـة وجدت لتنهب وعاشت لتســـلب همكم الجاه والقبيلة وهدفكم المال ، تصنعون الانتصارات فقط عبر منابر الإعلام والتواصل الاجتماعي فأصبحتم واهمون على مدى خمس ســـنوات لم تســـتطيعون تحريك ســـاكن هل عرفتم الســـبب ، لأنكم خرجتوا صاغرين بجلابيب النســـاء وعباءات السفير تاركين النســـاء والأطفال تحت وطأة هيمنة المليشـــيات يذوقون أشـــد العذاب والحرمان، بعكـــس ما قدمـــه الشـــعب في الجنوب من الاستبســـال الدفاع عن الارض وكسر قوة المد الإيراني والانتصار وتحرير ارض الجنوب ، لان الإرادة القوية وجدت في كل جنوبي والتضحية وجبت على الجميع في سبيل المقاومة وطرد كل قوى الاحتلال اليمنـــي والمضي قدما على تحرير الجنوب وتأمين ارضة .

فـــماذا أنتم فاعلون في نعش مجلســـكم المتهالـــك ،وتحالفكـــم العفـــاشي الحوثي الاخونجي الشرعي ،ومـــا مدى تأثير الزوبعة الإعلاميـــة الكبيرة من على منابر مجلســـكم ومـــا اعلنتم فيه الحرب لا يختلف ابدا بتحالف القوى والاحزاب اليمنية في حربها الاول على الجنوب بشرعية فتـــاوي إخوانية حللت غزو الجنوب وقتل ابنائه .

ان الواجب الذي يقع عـــلى عاتقنا اليوم جميعا هـــو الاصطفاف الجنـــوبي الجنوبي وبمشـــاركة كل القوى الجنوبيـــة بمختلف أطيافها السياسية إلى الوقوف صفا واحد في الدفاع عن الجنوب وتأمين حدوده وحفظ آمنة وحماية قضيته ،واســـكات كل من يحاولون خلـــط الأوراق وزعزعة الأمن والاســـتقرار والوقوف بحزم أمام كل المشـــاريع الوهمية وافشـــالها والتي تشرع لها دولـــة الاحتلال اليمني بمختلف أحزابها لاســـتكمال سيناريو حربها على الجنوب بحرب ثالثة بعد فشـــلها في الحربين الاول والثاني .